التكرار
في شعر السيد محمد حسين فضل الله

م. د. وليد جميل خفي
جامعة البصرة -كلية الآداب

المستخلص :

يعد التكرار واحداً من الاساليب التعبيرية الدقيقة التي تظهر بوضوح في نتاج الشعراء والادباء على حد سواء وتكشف عن ابعاد مختلفة في العمل الادبي . كما يعد ظاهرة متأصله في ادبنا العربي القديم والحديث ويلجا اليه الشعراء لأغراض بلاغيه ونفسيه ودلاليه لان لغة الادب متساقمة لما تتمتع به من اسلوب راقي يشير الى تجربه شعوريه عاشها صاحبها ونسعى في هذا البحث الى دراسة انواع التكرار ((اللفظي)) في شعر السيد محمد حسين فضل الله واثرة في تشكيل قصائد الشاعر ودراسته من خلال مبادئ واليات المنهج الفني التحليلي كما يكشف البحث عن البناء الفني الذي أنتجته عبقريه الشاعر وتوظيف التكرار توظيفاً دقيقاً ليصبح اذا جمالية تحرك فضاء النص الشعري من خلال استعمال انواع التكرار كتكرار الحروف ، و تكرار الكلمات و تكرار العبارة معتمدين شواهد شعريه وهي مجموعه قصائد تشترك في هذه الظاهرة.

المقدمة :

يعد التكرار واحداً من الاساليب التعبيرية الدقيقة التي تظهر بوضوح في نتاج الشعر والادباء على حد

سواء وتكشف عن ابعاد مختلفة في العمل الادبي كما يعد ظاهره متأصله في ادبنا العربي القديم والحديث ويلجا اليه الشعراء والادباء لأغراض بلاغيه ونفسيه لان لغة الادب لغة خاصه لما تعبر به عن اسلوب راقي يفهم على تجربه شعوريه عاشها صاحبها وكذلك يعد التكرار من تقنيات البارزة التي دخلت مضمار القصيدة العربية منذ القدم وحتى يومنا هذا بوصفه الاسلوب الفني الكاشف عن الكثير من الشوائب الفنية والدلالية التي تنطوي عليها شخصيه المبدع في تشكيل رؤيتها ووصف الحالة الشعورية التي تمتلكها لحظه المخاض الشعري . وتهدف هذه الدراسة الكشف عن ظاهره التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله تلك الظاهرة التي تجلت بوضوح في شعره والتي ترتبط الى حد ما ارتباطا وثيقا بتربيه الشاعر الدينية المحافظة ونفسيته وانفعالاته كما ركزت هذه الدراسة بالتعرف على ظاهره التكرار وانماطه في شعر السيد محمد حسين فضل الله والتي تمثلت بتكرار الحرف وتكرار الكلمة و تكرار العبارة كما ركزت على الكشف عن البناء الفني الدقيق الذي انتجته عبقرية الشاعر في النص الشعري الدقيق و تأثره بمن سبقوه من الشعراء وتوظيف التكرار توظيفاً دقيقاً ليصبح اداه جمالية تحرك فضاء النص الشعري وتنقله من السكون الى الحركة الموسيقية ومن ثم يجعله اداة فاعله داخل النص الشعري وقد انتهت الدراسات بأهم النتائج والمصادر التي تعتمد عليها البحث واود الإشارة اليه ان النماذج الشعرية التي تم اعتمادها في هذا البحث في عبارة عن عينة من جمله قصائد كثيره ومتنوعه تشترك بنفس الموضوع .

التكرار لغةً واصطلاحاً :

التِّكرارُ لُغةً؛ مأخوذٌ من كرَّر الشيءَ وكَرْكَرَه: إذا أعادهُ مرَّة بعد أُخرى... ويُقال: كرَّرتُ عليه الحديثَ وكَرْكَرْتُهُ إذا رَدَّدْتَه عليه... والكرُّ: الرُّجُوعُ على الشَّيءِ، ومنه التّكرارُ [1]. ويُعرِّفُهُ السجلماسي بأَنَّهُ: إعادةُ اللَّفظِ الواحدِ بالعددِ أو النَّوعِ ، أو المعنى الواحد بالعدد أو النوع،

في القول مرتين فصاعداً، وهي اسمٌ لمحمول يشابه به شيء شيئًا في جوهره[٢]. أمّا الزبيدي فقد أشار إلى فائدة التكرار وهو التأكيد، فينقل عن السيوطي في بعض أجوبته إنَّ التكرار هو التَّجديدُ في اللَّفظِ الأوَّلِ، ويُفيدُ ضربًا من التَّأكيدِ[٣]، ثُمَّ يذكرُ الفرقَ بين التّكرارِ والتَّأكيدِ، وهو أنَّ «التأكيد شرطُه الاتصال وأن لا يزيد على ثلاثة، والتكرار يخالفه في الأمرين، ومن ثُمَّ بَنوا على ذلك أنَّ قوله تعالى((فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)) [الرحمن:١٣] تكرارٌ لا تأكيدٌ؛ لأنَّها زادت على ثلاثةً[٤].

أمّا معنىّ التكرارِ في الاصطلاح فنلاحظ فيه تقارُبًا كبيرًا في تعريفات النقاد والبلاغيين والأدباء له؛ ويرجع ذلك فيما يبدو إلى ثبات هذا المصطلح واستقراره لديهم. والتكرار في الاصطلاح هو تكرار الكلمة أو اللفظة من مرة في سياقٍ واحدٍ، إمَّا للتَّوكيدِ أو لزيادَةِ التَّنبيهِ أو التَّهويلِ أو التعظيم أو للتَّلَذُّذِ بذكرِ اَلْمُكَرَّرِ.[٥]

ويُشيرُ ابنُ الأثير إلى حدِّ التكرار؛ وهو دلالة اللفظ على المعنى مُردَّدًا[٦]. أمَّا تقي الدين الحموي فيذهبُ إلى أنَّ التكرار هو أنْ يُكرِّرَ المُتكلِّمُ اللَّفظةَ الواحدةَ والمعنىً[٧].

وَقَالَ بَعضهم: التّكْرَار إِنَّمَا يحصلُ بِذكر الشَّيْء مرَّتَيْنِ مُطَابقَة بعد ذكره مُطَابقَة أَو تضمنا لَا بِذكرِهِ مُطَابقَة بعد ذكره التزاما وَلَا بِالْعَكْسِ؛ وَأما إِذا ذكر تضمنا مرَّتَيْنِ أَو ذكر تضمنا بعد ذكره مُطَابقَة فَهُوَ تكْرَار وَلَا فِيهِ تردد . وتكرير اللَّفْظ الْوَاحِد فِي الْكَلَام الْوَاحِد حقيق بالاجتناب فِي البلاغة ، إِلَّا إِذا وَقع ذَلِك لأجل غَرَض ينتحيه الْمُتَكَلّم من تفخيم أَو تهويل أَو تنويه أَو نَحْو ذَلِك . والتكرار: هُوَ أَن يُكَرر الْمُتَكَلّم اللَّفْظَة الْوَاحِدَة وَالْمعْنَى[٨] ويرى الجاحظُ أنَّ التكرارَ «ليس فيه حدٌّ يُنتهي إليه، ولا يُؤتى على وضعه، وإنَّما ذلك على قدرِ المُستمعين، ومن يحضره من العوامِّ والخَواصِّ[٩].

اهمية التكرار في الشعر

لا نأتي بجديد حين نتحدث عن الاهمية الفنية للتكرار في الشعر فالتكرار قيمة جمالية لا غنى عنها إطلاقاً في تأسيس شعرية النص في كثير من المواضع في نصوصنا

الإبداعية المعاصرة ويمكننا القول إن سر نجاح الكثير من القصائد الشعرية يعود إلى هذه القيمة التي اغنت الكثير من قصائد الشعراء بقيم جمالية وإيقاعية لا ينكر أثرها على شعرية الكثير من شعراء وهذا يعني ان الشاعر المميز الذي يجعل من هذه الظاهرة قيمة جمالية تزيد النص حسناً، والدلالة رسوخاً وثباتاً، والقصيدة أكثر ترابطاً ووحدة وتماسكاً.

اذن التكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق الشعري ، وانما ما تتركه هذه اللفظة من اثر انفعالي في نفس المتلقي وبذلك يعكس جانبا من الموقف النفسي والانفعالي ، ومثل هذا الجانب لا يمكن فهمه الا من خلال دراسة التكرار داخل النص الشعري الذي ورد فيه فكل تكرار يحمل في ثناياه دلالات نفسية وانفعالية مختلفة تفرضها طبيعة السياق الشعري . ولو لم يكن له ذلك لكان تكرار لجملة من الاشياء التي لا تؤدي الى معنى الجمالية التي تساعد الشاعر على تشكيل موقفة وتصويره . فالشاعر اذا كرر عكس اهمية ما يكرره مع الاهتمام بما يعده حتى تتجدد العلاقات وتثرى الدلالات وينمو البناء الشعري .[١٠]

فالشاعر من خلال تكرار بعض الكلمات والحروف والمقاطع والجمل، يمد روابطه الأسلوبية لتضم جميع عناصر العمل الأدبي الذي يقدمه، ليصل ذروته في ذلك إلى ربط المتضافرات فيه ربطاً فنياً موحياً ، منطلقاً من الجانب الشعوري ، ومجسداً في الوقت نفسه الحالة النفسية التي هو عليها، والتكرار يحقق للنص جانبين، الأول، ويتمثل في الحالة الشعورية النفسية التي يضع من خلالها الشاعر نفسه المتلقي في جو مماثل لما هو عليه، والثاني الفائدة الموسيقية بحيث يحقق التكرار إيقاعاً موسيقياً جميلاً، ويجعل العبارة قابلة للنمو والتطبيق، وبهذا يحقق التكرار وظيفته كإحدى الأدوات الجمالية التي تساعد الشاعر على تشكيل موقفه وتصويره؛ لأن الصورة الشعرية على أهميتها ليست العامل الوحيد في هذا التشكيل[١١] وتأتي اهمية التكرار كونه يعد (

اساس ايقاع بجميع عصوره نجدة في الموسيقى بطبيعة الحال كما نجده اساساً لنظرية القافية في الشعر وسر نجاح الكثير من المحسنات البديعية كما هو الحال في العكس والتفريق والجمع مع التفريق ورد العجز على الصدر في علم البديع)[١٢] ونظراً لهذه الاهمية الايقاعية للتكرار فقد كرست القصيدة العربية الحديثة تقنية التكرار وواظبت على حضوره وعدته ظاهرة مميزة فيها وبالتالي ساهم التكرار كثيراً (في تثبيت ايقاعها الداخلي وتسويق الاتكاء وعليه عليه صوتياً يشعر الاذن بالانسجام والتوافق والقبول. ولتستحوذ على اهتمام المتلقي فتنساب اليه المعاني والافكار)[١٣] . ومن هنا نقول ان التكرار يقوم في الغالب بدور كبير في الخطاب الشعري . وهو يعكس التجربة الشعورية الانفعالية لذا لا يجوز النظر اليه على أنه شكل أو زينة لفظية في النص . بل يجب النظر اليه على أنه وثيق الصلة بالتجربة الشعورية وبالمعنى العام .(وبما أن الشاعر المبدع يعي قيمة هذه الظاهرة . فأن ما يدفعه الى اعمال اقصى طاقاته الابداعية في استخدامها هو حرصه على ابراز قصيدته من اجراء تكرار الجملة لو العبارة لإخراجها بمنظور رؤيوي متجدد أو نفس شعوري عميق وهذا يعني ان التكرار يستطيع ان يعين المتلقي في الكشف عن القصد الذي يريد الشاعر ان يصل اليه من الكلمات المكررة . ربما لا تكون عاملا مساهماً في اضفاء جو الرتابة على العمل الادبي ولا يمكن ان تكون دليلاً على ضعف الشاعرية عند الشاعر بل أنها اداة من الادوات التي يستخدمها الشاعر لتعين في اضاءة التجربة . واثرائها وتقديمها للقارئ الذي يحاول الشاعر بكل الوسائل ان يحرك فيه هاجس التفاعل مع تجربته) [١٤]. ومن هذا المنطلق فأن اهمية التكرار جعلت منه معياراً فنياً ذا اهمية في عملية الابداع الشعري . فهو يعكس اهمية دلالية يهدف المبدع الى تأكيدها بواسطة التكرار . فهو يضاعف قوة الايقاع ويزيد بالتالي من الاثارة الفنية .

حياته : (نسبه ونشأته)

ان دراسة شاعر ما تقتضي تتبع مراحل حياته لمعرفة صلاته بواقعه . فمراحل حياة الانسان هي مراحل نفسية وابداعية يعتمد بعضها على بعض الآخر وتشترك في وضع البنات الاساسية لشخصية الشاعر . ومن خلال ما ذكر فلا بد لنا من دراسة حياة السيد محمد حسين فضل الله بما فيه اسرته ونشاطه الفكري والادبي .

هو السيد محمّد حسين ابن السيد عبد الرؤوف ابن نجيب الدين ابن السيد محيي الدين ابن السيد نصر الله ابن محمد بن فضل الله الحسيني العاملي العيناتي من السادة ال فضلي الله ولد في العراق مدينة النجف الاشرف عام ١٩٣٦م وكانت لأسرته اهمية واثر كبير في حياته وشعره وقد عبر عن احساسه بهذا الاهمية في قصائده التي حض بها بعض افراد سرته ولهذا يقتضي الاحاطة بحياة اسرته لنتبن اثرها في واقع حياته وشعرة .

فهي أسرة ذات سيادة وتحظي بمنزلة متقدمة في النشاط الفكري والادبي في مدينة النجف الاشرف وجيل عامل فهو نشأ في بيت علم ووجاهة وادب مما كان له الاثر في روح شاعرنا وثقافته متلقياً منها علوم الدين واللغة فأبوه السيد عبد الرؤوف فضل الله كان شاعراً رقيقاً وذا مواهب ادبية . فالسيد ممن ولد الشعر على افواههم وهو في سن تفتح البراعم . فالشعر قد فرض نفسة علية من خلال قراءاته الشعرية التي صقلت موهبته الشعرية واغنت معجمة الشعري لفظاً ومعنى واسلوباً ومضموناً[١٥]

التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله

تعد ظاهرة التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله ظاهرة لافتة في مجمل شعره بل لا نغالي اذا قلنا ان التكرار قد غلب على قصائده وخاصة التكرار اللفظي والذي يرتبط ارتباطاً وثيقا بتربية الشاعر الدينية المحافظة ونفسيته وانفعالاته وقد جاء التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله في اشكال متعددة وهي تكرار الحرف وتكرار الكلمة وتكرار العبارة .

وتكراره قد يأتي في بيت واحد او في اكثر من بيت ضمن القصيدة او ان تتردد اللفظة في شعرة تردداً لافتاً وخلاصة القول ان التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله تكرار مستحسن لأنه كان يلجا اليه بقصد ابلاغ رسالة الى المتلقي فهو اذا تكرر له دوره في نسيج العملية الابداعية فهو بقدر ما يختزن رسالة الشاعر وسعيه لإيصالها الى المتلقي تكون له قيمته الموسيقية وبالتالي القيمة الجمالية .

انماط التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله

تكرار الحرف - : يشكل تكرار الحروف المصدر الاول من مصادر السيد محمد حسين فضل الله التكرارية ويعد تكرار الحرف عند شعراء الحداثة المعاصرين ظاهرة فنية تبعث على التأمل والاستقصاء لاسيما إذا أدركنا أن تكرار الحروف ينطوي على دلالات نفسية معينة ؛ منها التعبير عن الانفعال، والقلق، والتوتر، وهذا يدلل على الحالة الشعورية لدى الشاعر، ومنعرجاتها النغمية ضمن النسق الشعري الذي يتضمنه ، وأبرز ما يحدثه من أثر في نفس السامع أنه يحدث نغمة موسيقية لافتة للنظر لكن وقعها في النفس لا يكون كوقع تكرار الكلمات، وأنصاف الأبيات، أو الأبيات عامة، وعلى الرغم من ذلك فإن تكرار الصوت يسهم في تهيئة السامع للدخول في أعماق الكلمة الشعرية ولذلك، اعتمد شعراء الحداثة تكرار الحرف بوصفه قيمة (إيقاعية/ صوتية) تغذي الناحية النغمية في القصيدة[١٦]. مما يسهم في ربط الجمل، متجاوزاً دوره الصوتي إلى درجة يتعدى فيها الحالة الموسيقية أو النغمية للقصيدة، ليدخل في تكوينها، وربط الجمل فيما بينها، أي يكون لتكرار الحروف دور بنيوي يتعدى الحالة الموسيقية ليدخل في تركيبها، وهذا يدلنا أن التكرار لا تقتصر وظيفته على تلخيص الغرض ، أو توكيده بهدف التأثير في المتلقي وتنبيهه، ولا على اعتباره لازمة تفصل المقطع عما يليه ، وإنما يؤدي التكرار دوراً بنائياً داخل بنية النص الشعري بوصفه يحمل وظيفة إيقاعية وتعبيرية[١٧] .

ومن امثلة التكرار الحروف في شعر السيد محمد حسين فضل الله تكرار حرف العطف (الواو) التي تكرر بصورة واضحة اذ ان الشاعر بدا بعض ابياته بحرف الواو في قصيدة (انا الغيب في الحس) يقول [١٨]

ويبقى الجمالُ على دربِنا
مع العشقِ في غمرةِ الالتهاب..
وأنتَ.. وتهمسُ كلُّ الشّموسِ
فمنكَ الثّوابُ
ومنكَ العقاب..
ونمضي.. وتهفو همومُ النّجاوى
وتهمسُ ـ يا ربّ ـ هل من جواب؟
وأنتَ الحقيقةُ في كلِّ أفقٍ
نحدّقُ فيها أمام السّحاب..

يكرر الشاعر حرف العطف (الواو) ست مرات اذ كثف الشاعر المعاني تكثيفاً راسباً من خلال استعانته بحرف (الواو) في بداية كل بيت وذلك لرغبته الجامحة في التقرب الى الله سبحانه وتعالى فهو يريد ان يحيا حالته الوجدانية بكل لحظاتها واثارة المتلقي وجعله في حالته الوجدانية بكل لحظاتها واثارة المتلقي وجعله في حاله من التوحيد و معرفة الخالق وقد اضفى تكرار حرف الواو في بداية كل بيت مزيداً من الترابط الفني الموضوعي على القصيدة واسهم في اتساع المعاني كما انه منح الابيات مزيجاً من الايقاع الموسيقي المتوازي .

ومن الامثلة الاخرى لتكرار الحرف ، تكرار الحرف (ثم) في قصيدته (انناجيك) يقول [١٩]

كان فرداً وجاء زيدٌ وعمرو
حولة ثم عامر وعقيل
ثم اغرى بالمال كل ضعيف
حلمه في المدى عطاء جزيل
ثم مد السماط وامتدت الايادي
فهذا اهو الجواد المنيل
ثم هوى بالسوط يلسع فيه
كل حر لا ينحني او يزول

لقد شكل الحرف (ثم) بروزاً واضحاً لتشكيل نغمة موسيقية داخل النص فهو يدل بشكل واضح عن الحالة النفسية للشاعر وما يشعر به تجاه مجتمعه وإيمانه بالإصلاح الجذري الشامل والثورة في تغيير الواقع فالشاعر تعمد الى تكرار

الحروف المتشابهة كي يسهم في اثراء النص بطاقة ايقاعية ويسبغ علية دلالة تعبيرية استطاع من خلالها ان يحفز صور القصيدة ويوحد دلالتها ويستجمعها في صور داله فاعلة . ومن تكرار الحرف عند السيد محمد حسين فضل الله تكرار حرف الراء في قصيدة (شمس الهداية كورت) اذ يقول[٢٠]

بَحْرٌ بأَحْكَامِ الشَّريعةِ زَاخِرٌ
يَسْقِي المَواهِبَ مِنْهُ كأَسَاً مُتْرعَا
سَعِدَتْ به أُمُ المَعَاهِدِ مَصْدَراً
في العلمِ يروي الظَّامِئِيْنَ وَمَنْبَعَا
قد كَادَ يُقْفِرُ بعدَهُ لَوْ لمْ يجِدْ
مِن قَادَةِ الإِسلامِ رَوْضاً مُمْرِعَا
أأَبَا العقيدةِ والعقيدةُ حُرَّةٌ
قَدْ كُنْتَ رَوْضَ رَبيعِهَا والمَرْتَعَا
فَقَدَتْكَ حُرَّ الرأي فيهَا مَا اتَّقى
في الله إنساناً هناكَ ولَا رعَى

لقد نجح الشاعر في استغلال الدلالة الموسيقية لتكرار حرف الراء (١٥ مرة) فإنشا من الترديد الصوتي له ايقاعاً حزيناً هادئاً ينسجم مع حالة الحزن والاسى العميق الذي يحسه الشاعر لفقده عزيزاً فتكرار حرف (الراء) هنا يبعث الحركة التي تلائم حالة الحزن والاسى ويضفي على الايقاع قوة وانسجاماً وحيوية لان الجرس الموسيقى الناشئ من هذا التكرار الذي من صفاته انه مكرر يعلو دون رتابة وبلا خفوت في توحد نغمي ينسجم مع المعنى .[٢١]

وكذلك تكرار حرف (في) في قصيدته (رحماك في روح امي) يقول[٢٢].

في روح امي
في كل شدة
في رحلة الشرود
في ظلام الليالي
في اغاني الامومة
في امنيات البحار

ان التكرار هنا يؤكد تمسك الشاعر بأمه وعشقه لها التي كان لها حضور فاعل في حياة السيد محمد حسين فضل الله لتزاحم الاحداث التي مرت في حياته فكان هذا التكرار اكثر قدرة على التعبير عن هذه التحولات كي يثير الاحساس لدى

المتلقي ويكسب جمهوراً متعاطفاً معه .

ونمضي في دراسة تكرار الحرف الذي ورد في بعض قصائده السعرية ومنها تكرار الحرف (اللام) مثل قوله في قصيدته (انا اهواك)[٢٣]

للسّماءِ الزّرقاءِ تنسابُ منها
شعلةُ النّورِ في جلالٍ وفنِّ
اللّيالي القمراءُ والسّحبُ تحد
وها إلى الفجرِ في دلالٍ وحسنِ
للرّبيعِ الحبيبِ يبتسمُ الزّهـ
ـر بواديه للنّدى المطمئنِّ
للصّبا يوقظُ الصّبابةَ في الأعمـ
ـاقِ والحبُّ في الضّلوعِ يغنّي
للصّباحِ الضّحوكِ ينهلُ كالشّلا
لِ بالنّورِ مائجاً بالتغنّي
للشّواطئ تماوجَ النّسمُ الرّخـ
ـوُ بآفاقِها بألطفِ جفنِ

فقد ولد تكرار الحرف (اللام) في هذه القصيدة ايقاعاً نغمياً موقظاً للدلالة وباعثاً لحراكها الجمالي وصورها الشعرية فالشاعر اراد ان يستجمع كل مشاعرة المستفيضة وقواه النابضة في وصف حبه وهيامه لمحبوبته ويعبر عن هيامه وشوقه بها . وقد عمد الشاعر الى هذا التكرار ليقوي اواصر القصيدة ويحقق تناغمها وتلاحمها الفني من خلال تتابع التكرار تتابعاً فنياً موحياً .

ومن تكرار الحرف ايضا» تكرار الحرف (الياء) من قوله في قصيدته (يا امتداد الصحراء) .[٢٤]

يا امتداد الصحراء .....
في الأفق الظمآن للري في اعتزاز السراب
يا صفاء التراب .....حباته السمراء أغفت على السنا المنساب
تحلم الأرض بالندى في لياليها فتحيا لحلمها الوثاب
يا امتداد الصحراء .....
يا لهفة المجهول للشاطئ الغريب النائي
يا جلال الغموض للصمت ينساب بأعماق شاعر الصحراء
يا رمالاً تموج في لعبة الريح ببحر العواصف السوداء

يكرر الشاعر حرف (الياء) خمس

مـرات وهـذا النمـط مـن التكـرار جلي في شعرة وهـو يلجا اليه بدافع شـعوري عميـق قوامـه سـيل مـن التداعيـات والذكريـات التـي ارتبطـت بالعبـارة المكـررة في معناهـا ومبناهـا اذ يـؤدي هـذا التكـرار الى اضـاءة لفظـة او عبـارة فيجعلهـا اكثـر بـروزا» وتميـزاً عـن غيرهـا مـن الفـاظ القصيـدة فهـو حديـث الشـاعر عـن الصحـراء ورؤيـة الشـاعر لهـا ومكانتهـا في نفسـه.

فالتكـرار الحـرفي كثـيراً مـا نجـدة يـتردد تـرددا» لافتـا» فالشـاعر يلجـا اليـه لتعزيـز الايقـاع ولخدمـة بعـض الافـكار والاغـراض حتـى صـار سـمة عامـة في شـعره ففـي بعـض قصائـده يكـرر حـروف الجـر كثـيراً كتكـراره الحـرف (في) كـما قولـة .[٢٥]

في دمـي في مشـاعر النـور في اغـوار قلبـي في اغنيـات الطريـق
هـا هنـا خطـورة المبـارك في المسـجد في البيـت في الصفـا في النجـود

فالشـاعر عمـد الى تكـرار حـرف الجـر (في) ثـمان مـرات وهـو بذلـك اضفـى عـلى الايقـاع فـوة وانسـجاماً وحيويـة

لان الجـرس الموسـيقي الناشـئ مـن هـذا التكـرار عمـل عـلى توحـد نغمـي ينسـجم مـع المعنـى العـام .
وكذلـك تكـرار حـرف (الى) في قولـه .[٢٦]

الى الفكر يا عصبة الجاهلين
الى الروح يا زمرة الجامدين
الى الله يا مجمع الجاحدين
الى الفجر يا فرقة الضائعين

مـا يمكـن ملاحظتـه في هـذا النـص هـو تكـرار (الى) ممـا جعـل الايقـاع الناجـم عـن التكـرار متنوعـاً . فالشـاعر عمـد الى هـذا التكـرار وفقـا» لمشـاعره وتدفقهـا تجـاه الله سـبحانه وتعـالى المشـحونة بـكل مشـاعر الـولاء والطاعـة والحـب للخالـق .

وكذلـك تكـرار (كاف التشـبيه) سـبع مـرات في بيتـين متتاليـين يقـول .[٢٧]

كالليـل كالإعصـار كالقـدر المدمـر كاللهـب
كالمـارد الجبـار ..... كالـبركان
.....كالدهـر الغضـوب

فالحـرف المكـرر في هـذه الابيـات

وغيرها ساعد الشاعر على احداث نوع من الانسجام الايقاعي والصوتي الدال على قدره الشاعر في تطويع افكاره وجعلها تصل بجمالية النص الى كامل القها وبالتالي فهذا التكرار يضاعف قوة الايقاع ويزيد من الاثارة الفنية .

تكرار الكلمة :

يعتبر تكرار الكلمة ابسط الوان التكرار واكثرها شيوعا بين اشكاله المختلفة وهذا التكرار هو ما وقف عليه القدماء كثيرا وافاضوا في الحديث عنه فيما اسموه التكرار اللفظي ولعل القاعدة الاولية لمثل هذا التكرار ان يكون اللفظ المكرر وثيق الصلة بالمعنى العام للسياق الذي يرد فيه والا كان لفظية متكلفة لا فائدة ولا سبيل الى قبولها. كما انه لا بد ان يخضع ككل ما يخضع له الشعر عموما» من قواعد جمالية وذوقية وبيانية فليس من المقبول تكرار لفظ ضعيف الارتباط بما حوله او لفظ ينفر منه السمع .[٢٨] وتكرار الكلمة عند السيد محمد حسين فضل الله أكان تكرار اسماء او تكرار افعال يوحي عنده بشدة ارتباطه باللفظ المكرر وهو يعين الشاعر على تحقيق غاية ما حسب التجربة الشعرية التي كررت فيها الكلمة كما ان هذا التكرار يجعل من هذه الكلمات قوة فاعلة احيانا» داخل النص الشعري .

لان التكرار خلاف ذلك يكون مجرد اعادة ونمطا» لا يثير في السامع او القارئ اي انفعال او اثارة وشرط هذا التكرار ان يوحد القصيدة في اتجاه يقصده الشاعر والا كان زيادة لا غرض لها .[٢٩]

وان تكرار الكلمة في بدايات قصائد السيد محمد حسين فضل الله ظاهرة بارزة وواضحة حيث تكررت اكثر من لفظة في القصيدة الواحدة ومثال ذلك تكرار كلمة (اي) حيث يقول .[٣٠]

أي لفظ ام يبتذل اي معنى
لم يتاجر به خؤون جهول
أيُّ دمعٍ في الأعينِ الحمرِ لم يُسـ
ـفَحْ رياءً، إنْ أَعْوَزَتْنا الحُلولُ
أيُّ فكرٍ لم نهدُرِ الطَّاقةَ الكُبـ
ـرى بهِ للطُّغاةِ حينَ يَجولُ

أيّ شيءٍ نرجو، أنرجوكَ للـ
ـحقِّ، فها نحن جيشُهُ المخذولُ
أيّ حلمٍ نهفو إليه؟ ألم يُقـ
ـتَلْ لدينا حلمُ الحياةِ النَّبيلُ

عمد الشاعر في هذا النص الشعري الى تكرار الكلمة (اي) (٥ مرات) ليبين لنا موقفه الرافض لكل اشكال الهيمنة والتسلط للحاكم الجائر وسلطته التي قتلت كل الاحلام النبيلة .

وقد نجح الشاعر في أضفاء الايقاع القوي على جو القصيدة من خلال هيمنة تكرار (اي) فصار رمزاً مشعاً للرفض وعدم الخنوع .

وكذلك تكراره (هنا) في قصيدته (لأنك قوة ... لأنك ثورة)[٣١]

وقلت لنا .....هذه كربلاء
تعالوا الى كربلاء
هنا ساحة الجنة الوارفة
هنا الحق في ثورة العاصفة
هنا عودة الروح .... هنا الربيع
هنا الخضرة الراعفة
هنا الشجر ... يصنع مأساة جيل
.... ويضرى الاباء

يكرر الشاعر (هنا) بما يوحيه من قرب بين المشير / الشاعر والمشار اليه / المكان فالحيز المكاني هو مرقد الحسين (ع) هذا المرقد الذي تهوي اليه الافئدة والذي يوحي بعظيم الخشوع و الرهبة والجلال والعظمة لقدسيه المكان ان المكان الذي يشير اليه الشاعر اشاره القرب ليس مكان عادي انه حيث يرقد رمز الاباء والرمز هو القدوة والمثال فجاء التكرار ليبين لنا عمق احساس الشاعر بأهمية المكان وما تنطوي علية من قيم اخلاقية وانسانية تجاه صاحب المكان وهذا الترتيب التكراري المتساوي في نسقه يجعل الابيات تكون وحدة بنائية متكاملة مما ولد دوائرا» ايقاعية تعبيرية متكاملة قوية .

وفي قصيدة (واقعة خيبر) يكرر (هاهنا) مستفيداً من ثقافته القرائية في توظيفها في تشكيل الصورة (الكنائية) يقول .[٣٢]

ها هنا خيبر وأصغيت سمعي لنداء

التاريخ في أعماقي
ها هنا خيبر وأوقفت تاريخي
وأطلقت للرياح خيالي
ها هنا كانت الطليعة كان النصر
عهداً على ضمير الرجال
ها هنا كانت اليهودية الرعناء تلهو
في كبرياء العناد
ها هنا كانت اليهودية العمياء حرباً
على هدى المسلمينا
ها هنا كان لليهودية السوداء ثقل
المواقف السوداء
ها هنا خيبر وأصغيت للنخل
أناجي شموخه واخضراره

للمعنى والفكرة المعبر عنها .
ومن امثلة تكرار الكلمة في قصائده تكرار كلمة (أنا) في قصيدته (ربي رحماك) يقول .[٣٣]

أنا مالي أسعى، وألتمس الدر
ب ولا ابصر الشعاع المضيا
أنا في حيرة أفكر في ذا
تي كأني أتيت أمرا فريا
أنا يا رب تائه وغريب
لا يرى في الحياة ورداً هنيا
أنا مالي وللمحيط فكم يجـ
ني على فكرتي ويقسو عليّا

يكرر الشاعر كلمة (هاهنا) سبع مرات وهو بذلك يعزز جمالية الابيات بالحيوية والاثارة من خلال صور (اليهودية السوداء) (المواقف السوداء) (اليهودية العمياء) (اليهودية الرعناء) والشاعر افاد من الثقافة القرائية من خلال توظيفه في تشكيل الصور (الكنائية) التي يوصف بها اليهودية وهذا التوظيف هو ما افتضاه الموقف الذي عني الشاعر بتجسيدة تجاه التكرار ليكون صدى وتأكيد

يكرر الشاعر كلمة (أنا) اربع مرات وهذا دلاله على ان الشاعر يعيش لحظات الصراع النفسية وقلق المصير وهو انه اذا حلق خارج سربه الايماني فانه قد ضل سبيل الوصول الى الله الهادي والمقبل فالإنسان حين يتبع اهواءه يضل الطريق وضلال الطريق هو الابتعاد عن الصراط المستقيم الذي امر الله سبحانه الناس ان يهتدوا اليه فالشاعر عمد الى تكرار هذه الكلمة (انا) تكراراً بنائياً مؤثراً حتى تكون

محـور ارتـكاز القصيـدة ومنبـع ثقلهـا الفنـي وهـو بذلـك يبعـث في قصيدتـه ايقاعـا» لافتنـا» وموقظـا» للقـارئ

ومـن أمثلـة ذلـك ايضـاً تكـرار كلمـة (ربـاه) يقـول[٣٤]

رباه نحن التفات ضارع
ملء العيون وفي الشفاء نداء
رباه نحن هنا وفي اعماقنا
أمل وفي نجوى الضمير رجاء
رباه ثبتنا على ايماننا
لنسير نحوك والقلوب وضاء

فالشـاعر يسـتهل ابياتـه بتكـرار كلمـة (ربـاه) ثـلاث مـرات ممـا يوحـي بالحضـور الالهـي البـارز في ذات الشـاعر وكيانـه فهـو اقـرار بربوبيـة الخالـق . مـن خـلال الدعـاء والمناجـاة التـي هـي اسـلوب تربـوي ومـن مظاهـر تأثـره بالأسـلوب القـرآني الـذي يهـب النـص قيمـة فكريـة الى جانـب مـا يسـبغه عليـه مـن مسـحة جماليـة التـي تشـعرنا بوجـود نغـم اسـاسي يسـهم في بنـاء النـص الشـعري ومـن المقاطـع الشـعرية الاخـرى الدالة التـي شـكل فيهـا تكـرار الكلمـة نبضـاً جماليـاً متألقـاً في دلالاتـه واشـارته الفنيـة كقولـه [٣٥].

حبـي الـذي سـقيته مـن دمـي وحيـاتي
كأس عطـر ونـور
حبـي هـذا لم يعـد (مثلـما كان) حديثـاً
خافتـاً في الصـدور
حبـي انطـلاق النـور عنـد الضحـى
وروعـة اليقظـة عنـد البكـور
حبـي حيـاة .. في موكـب الدنيـا وسر
الابـد المسـتنير
حبـي ياليـلاي ! يـا فرحـة الاضـواء ! يـا
نبـع الحيـاة الطهور

فالشـاعر يكـرر كلمـة (حبـي) خمـس مـرات ايذانـاً منـه بالتقـرب والوصـال فهـو يريـد ان يعيـش حياتـه الوجدانيـة بـكل لحظاتهـا . ولهـذا نجـد عنـد الشـاعر حبـاً مـن نمـط جديـد . انـه الحـب الـذي يجعـل الحيـاة ذات وجـدان ممـا يجعلنـا نشـعر بالتـزام الشـاعر بقضيتـه التزامـاً صادقـاً عاشـقاً لحقيقـة الالوهيـة في حبـه وحياتـه ومثل هـذا الحـب يجعـل الحيـاة واحـة تنبـض بروعـة الفـن والابـداع فالشـاعر لجأ الى هـذا التكـرار ان يوحـد صـور القصيدة

وان يوحد دلالاتها ويستجمعها في صور دالة فاعلة تنم عن تناسق وانسجام . وخلاصة القول ، فان تكرار الكلمة يمنح القصيدة نغما موسيقياً ، يتحرك في ذهن السامع ويمنح النص قوة وصلابة . لان اللفظة المكررة تؤدي دوراً خاصاً ضمن سياق النص العام [٣٦]. تكرار العبارة : ويقصد بتكرار العبارة ان يكرر الشاعر العبارة ، في قصيدته تكراراً فنياً يؤدي دوراً لافتاً في انتاج شعريتها [٣٧].

فالتكرار في الشعر لا ينتهي عند حدود تكرار الحرف والكلمة بل يتعدى ذلك في اغلب الاحيان الى تكرار العبارة . مما يسهم في تغذية الخطاب الشعري . ويعد بمثابة المرآة العاكسة للحالة النفسية لدى الشاعر عن طريق الكشف عن الافكار المراد ايصالها .[٣٨]

وترى نازك الملاكة (ان هذا النوع من التكرار في الشعر الحديث اقل منه في الشعر القديم يلي تكرار الكلمة تكرار العبارة وهو اقل في شعرنا المعاصر وتكثر نماذجه في الشعر الجاهلي) [٣٩] . وهذا القول اعتقده غير مصيب قياساً لوجود تكرار العبارة في الكثير من القصائد الشعرية لدى شعراء زمننا الحاضر . وهذا ما نجده عند السيد محمد حسين فضل الله عنوان بحثنا هذا . يقول في قصيدته (احبك يارب) [٤٠].

أحبك يارب حب الحياة
يفيض على جانبيها السناء
أحبك يارب حب الحياة

تفجر (غي راحتيها) العطاء
أحبك يارب رباً غفوراً

غفوراً كما النور يطوي الظلام
أحبك يارب لست الذي

يغيب بذكرك خلف الضباب

يكرر الشاعر العبارة (احبك يارب) اربع مرات وهو بذلك يقدم نفسه محباً لله تعالى متعلقاً به . فالانسان يحب ويتعلق غالباً بمن يعود عليه بالنفع والفائدة . فكيف اذا كان المحبوب هو الذي منح

الوجود والحياة . فالحب هو الذي يمتلك كيان الشاعر . وهذه الابيات تعكس رؤية الشاعر التي جاءت واضحة من خلال اسلوب التكرار الذي جعل البناء بين هذه الابيات متلاحماً و ما يثيره هذا التكرار من احساس في نفس السامع ، هو ابراز لقيمته ووظيفته . فتكرار العبارة ورد في صورة جملة تحكم تماسك القصيدة ووحدة بنائها . ومن صور تكرار العبارة ايضاً في شعر السيد محمد حسين فضل الله قوله في قصيدته (يارسول الحياة)[٤١]

يارسول الحياة نضير قصيدي
ينثّار من فجرك المنشود
يارسول الحياة انت هنا في الـ

حقل في يقظة الصباح الرغيد
يارسول الحياة مرت على الوا
دي تهاويل ظلمة وقيود
يارسول الحياة شكوى طوينا الـ
ـدرب في الليل في ظلال الجحود

يكرر الشاعر العبارة (يا رسول الحياة) اربع مرات . وبذلك منح الرسول (ص)هوية جديدة انه رسول الحياة بما توحيه الحياة من حيوية ونضارة وبقاء . فالرسول باق ما بقيت الحياة .فالشاعر عمد الى التكرار هو تقديم موقف حياتي وبلورة الرؤية التي يرتئيها الشاعر في حياته وحياة الاجيال ان تنشد الحياة كما عاشها الرسول (ص) حتى لا تكون في واقعها امة سوء وفساد وسعي وراء الملذات . وحتى يتمكن الشاعر من تدعيم موقفه ورؤيته فقد وجد ان اسلوب التكرار من اهم الاساليب ان تخدم غرضه . وكذلك قوله في تكرار العبارة (أنا أهواك)[٤٢] .

ربي مالي ابكي ومالي أغني
وحياتي تصد نجواك عني
أنا أهواك لا لنعماك تستهـ
وي كياني ولا لجنة عدتِ
أنا أهواك للهوى ترعش الرو
ح بأفيائه ويهتز لحني
أنا أهواك إن أثامي السود
ستنداح في شعاعك عني

يكرر الشاعر العبارة (أنا اهواك

) ثلاث مرات . دلالة على ايمان الشاعر بالله ايماناً كلياً . غافراً للذنب قابلاً للتوبة . لقد رأى الشاعر ان الوجود بكل ما فيه هو من الله هذا الوجود الملئ بكل اسرار الحياة التي يجهلها الانسان . وهذه الانطلاقة مع الله هي جعلت الشاعر يتحسس الشعور بالوجود الالهي . فالشاعر يتخذ من العبارة المكررة مرتكزا يبني عليها في كل مرة معنى جديداً وبهذا يصبح التكرار وسيلة الى اثراء الموقف وشحذ الشعور الى حد الامتلاء [٤٣].

ومن أمثلة تكرار العبارة ايضاً قوله في قصيدته (أننا مسلمون) يقول [٤٤].

أننا مسلمون ... كل تحايانا سلامٌ
ودعوةٌ للقاء
أننا مسلمون ولتشهد الدنيا بانّا في
موكب الانبياء
أننا مسلمون ، نؤمن بالإنسان ..
نحياه فكرة وشعورا
نلتقي في مداه بالخير .. يبني لحياة
الهدى كياناً كبيرا

يكرر الشاعر العبارة (أننا مسلمون) ثلاث مرات اذ تبين هذه الابيات نهج السيد محمد حسين فضل الله في معرفة الله تعالى والتي جسدها في شعره لأنه يعد الشعر هو مرأة الواقع للإنسان في حياته فمعرفة الله هي حضور الواقع في الذات [٤٥]. فالشاعر قد اوضح موقفه من الحياة باعتباره جزءاً من المنظومة الاسلامية ذات التعاليم الانسانية القيمة .فكان هذا التكرار تعبير عن صدق صوت الشاعر تجاه القيم والمعاني السامية للإسلام . وقد اسهم هذا التكرار في تعزيز الايقاع وانتاج تناسق وانسجام داخل النص الشعري اضف الى ذلك تضافر المعاني وتعميق الدلالات .

وكذلك من نماذج تكرار العبارة في شعره . تكرار (إنني حيدر) حيث يقول[٤٦] .

إنني حيدر .. وارعدت الساحة ..
دوت بصرخة التكبير
إنني حيدر.. أتعرف معنى ان يشق
الدجى صراخ النذير
إنني حيدر .. وجلجل صوت الحق
..أهدى بدمدمات الهدير

فالشاعر كرر عبارة (انني حيدر) في النص ثلاث مرات بما يوحيه لفظة (حيدر) من قوة وبأس وشجاعة ليمنح الهوية لهذا الاسم وهو صوت الحق . وان هذا التكرار من ابرز مهامه ووظائفه الفنية انه يحقق في النص الشعري الواحد دلالات مختلفة تتمثل في مقدرته على جمع ما تفرق من المقاطع الشعرية [٤٧].وكذلك يؤدي وظيفة فنية ما تنعكس على القصيدة ودلالاتها كافة .

وقد يأتي هذا التكرار (تكرار العبارة) بكلمتين كما مثلنا له فيما سبق او يمتد ليشمل شطراً من البيت الشعري كما في قول الشاعر [٤٨] .

خاطر حرٌّ وعقلُ نيرٌ
لم يلون صفحتيه الالتواء
خاطر حرٌّ وعقلُ نيرٌ
لم يشوه روحه قيد ثقيل

ان هذا التكرار يمنح الابيات رابطاً يجعلها تكون بناء مترابطاً وهذه مهمة يكشف عنها التكرار من ناحية طبيعية القادرة على تشكيل متلاحم . كما انه يكشف عن رؤية الشاعر وهدمه الذي يسعى الى تحقيقه من خلال ابلاغ رسالة الى المتلقي جرياً على اسلوب التكرار القرآني فهو اذاً تكرار له دوره في نسيج (العملية الابداعية) [٤٩].

وخلاصة القول في شأن ظاهرة التكرار في الابداع الشعري عند الشاعر السيد محمد حسين فضل الله . هو انه تكرار مستحسن لان الشاعر كان يلجأ اليه بقصد ابلاغ رسالة الى المتلقي . تكون له قيمته الموسيقية وبالتالي الجمالية . فأن الوان التكرار السابقة قد مثلت الوظيفة التي يقوم بها التكرار على مستوى الموسيقى والبناء ثم تبين من خلال عرض هذه الظاهرة ان التكرار اداة فنية وثيقة الصلة بالبحث الاسلوبي القائم على الاختيار الذي يوجهه الموقف الذي يقفه القائل فضلاً عن القيمة التعبيرية والدلالية للتكرار . واخر دنوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الخاتمة /

١-يعد التكرار سمة من السمات الاسلوبية التي شاعت في الشعر العربي قديمه وحديثه . فهو اداة لتوضيح المعاني وايصالها الى ذهن المتلقي .

٢-يشكل التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله مرتكزاً بنائياً يلجأ اليه الشاعر لأسباب فنية ونفسية ودلالية .

٣-التكرار بمثابة المرآة العاكسة لما يدور في ذات الشاعر فانه يتم عبر مستويات عدة . اهمها تكرار الحرف أ الكلمة أ العبارة .

٤-اظهرت الدراسة تفوق تكرار الحرف على تكرار الكلمة والعبارة .

٥-لقد اضفى التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله رقياً وجمالاً واضحاً على شعره.

٦-ان التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله هو تكرار مستحسن يلجأ اليه الشاعر بقصد ابلاغ رسالة الى المتلقي .

٧-ارتبط التكرار في شعر السيد محمد حسين فضل الله ارتباطاً وثيقاً بتربية الشاعر الدينية المحافظة وقربه من كتاب الله سبحانه وتعالى والتراث الديني الكبير .

الهوامش:

١- ابن منظور، لسان العرب، ابن منظور، ٥/ ،١٣ مادة (كرر) .
٢- المنزع البديع، ، ص٤٧٦.
٣- القاموس المحيط، : مادة (كرر).
٤- تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (كرر).
٥- أنوار الربيع في أنواع البديع: ٣٤-٣٥.
٦- المثل السائر: ٢/ ١٤٦
٧- خزانة الأدب وغاية الأرب : ١/ ٣٦١.
٨- خزانة الأدب وغاية الأرب : ١/ ٣٦١.
٩- البيان والتبيين : ١/ ١٠٥.
١٠- الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي: ٤٧
١١- الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي: ٤٧ وينظر الابداع وبنية القصيدة في شعر عبد الله البردوني:٢٤١-٢٤٢.
١٢- معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب : ١١٧
١٣- الايقاع الداخلي في قصيدة الحرب :١٢
١٤- فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرة . عصام شرتح / مجلة رسائل الشعر :٦٦- ٨٨ .
١٥- السيد محمد حسين فضل الله شاعرا» : ٢٣- ٢٤ وينظر كتاب مطارحات في الشعر والفن والادب : ١٠
١٦- التكرار في الشعر الجاهلي ، دراسة

أسلوبية : ١٧٠ وينظر لإبداع وبنية القصيدة في شعر عبد الله البردوني،:٢٤٢.
١٧- الإيقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث،: ٣٠٦.
١٨- في دروب السبعين : ٢٧- ٢٨
١٩- قصائد للإسلام والحياة : ١١٤
٢٠- في دروب السبعين : ١٣٣
٢١- موسيقى الشعر : ٤٥
٢٢- في دروب السبعين : ٥٥
٢٣- قصائد للإسلام والحياة :٤٣
٢٤- يا ظلال الاسلام :٨٧
٢٥- يا ظلام الاسلام : ٩٠: ١٢٣
٢٦- قصائد للإسلام والحياة : ١٤٦
٢٧- قصائد للإسلام والحياة : ١٤٦
٢٨- قضايا الشعر المعاصر : ٣٣
٢٩- قضايا الشعر المعاصر : ٢٤
٣٠- قصائد للإسلام والحياة : ١١٥
٣١- ن . م : ١٥٠
٣٢- قصائد للإسلام والحياة : ١٣
٣٣- قصائد للإسلام والحياة : ١٣
٣٤- ن . م : ٨٦
٣٥- على شاطئ الوجدان : ٢٦-٢٧
٣٦- البنية الايقاعية في شعر الجواهري : ١٦٩.
٣٧- فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين ، عصام شرتح : ٦٦-٨٨.
٣٨- مجاليات التكرار في ديوان رجل بربطتي عنق لنصر الدين حديد :٤٦.
٣٩- قضايا الشعر المعاصر :٢٣٣.
٤٠- قصائد للإسلام والحياة :٣٣.
٤١- ن . م : ٥٩.
٤٢- قصائد للإسلام والحياة :٤٢.
٤٣- اسلوب التكرار بين تنظير البلاغيين وابداع الشعراء :١٥
٤٤- يا ظلال الاسلام : ٦٦.
٤٥- الاتجاه الروحي في شعر السيد محمد حسين فضل الله : ٨٩.
٤٦- ياظلال الاسلام : ١٦١
٤٧- فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين . دراسة عصام شرتح : ٦٦-٨٨
٤٨- قصائد للإسلام والحياة :٢١٣.
٤٩- السيد محمد حسين فضل الله شاعراً :١٧٩.

قائمة المصادر والمراجع:

١ - القران الكريم
٢ - اسلوب التكرار بين تنظير البلاغيين وابداع الشعراء .د .شفيع السيد . مجلة فصول ، ابداع - السنة الثانية ، العدد الخامس . عام ١٩٨٤ .
٣ - انوار الربيع في انواع البديع - ابن معصوم - تحقيق هادي شكر . مطبعة النعمان النجف - ط١- ١٩٦٩.
٤ - الابداع وبنية القصيدة في شعر عبد الله البرووني ، علي محمد قاسم الخراثة . مجلة عالم الفكر - العدد ١ ، الاصدار ١ يوليو ٢٠٠٨.
٥ - الاتجاه الروحي في شعر السيد محمد حسين فضل الله ، علي رفعت مهدي ، دار الملاك نيسان ٢٠٠٤ م.
٦ - الايقاع الداخلي في قصيدة الحرب ، عبد الرضا علي ، دار الحرية للطباعة ،

بغـداد العـراق ، ١٩٨٤.
٧- الايقـاع اللغـوي في الشـعر الغـزلي الحديـث ، خلـود محمـد نذيـر تومتنتـي - اطروحـة دكتـوراه ، جامعـة حلـب ٢٠٠٤ .
٨- البنيـة الايقاعيـة في شـعر الجواهـري ، مقـداد محمـد شـكر فاسـم ، دار دجلـة ، عـمان الاردن ، ط١، ٢٠١٠ .
٩ - البيـان والتبيـين ، عمـرو بـن بحـر الجاحـظ ، ط٥ ، تحقيـق وشرح عبـد السـلام هـارون ، القاهـرة ، مكتبـة الخانجـي ، ١٩٨٥ .
١٠- التكـرار في الشـعر الجاهـلي ، دراسـة اسـلوبية ، موسـى ربايعـة ، مؤتـه للبحـوث والدراسـات ، العلـوم الانسـانية والاجتماعيـة ، مـج ٥، ع١ ، حزيـران ، ١٩٩٠.
١١ - جماليـة التكـرار في ديـوان « رجـل بربطتـي عنـق « ، لنـصر الديـن حديـدة ، أمـيرة عـربي ، رسـالة ماجسـتير - جامعـة محمـد خيـضر - بسـكرة - كليـة الآداب واللغـات ، قسـم الاداب واللغـة العربيـة ، ٢٠١٤ - ٢٠١٥.
١٢- خزانـة الاداب وغايـة الارب ، الحمـوي ، تحقيـق عصـام شـيقو ، دار ومكتبـة الهـلال ، دار البحـار ، بـيروت ، ٢٠٠٤م.
١٣- السـيد محمـد حسـين فضـل الله شـاعراً ، اسـماعيل خليـل ابـو صالـح ، دار المـلاك ، بـيروت - لبنـان ، ط١ ، ٢٠٠٣م.
١٤ - شـعر الفـرزدق الموجـه للحـكام ، عبـد الحسـين مهلهـل الزركاني ، رسـالة ماجسـتير، جامعـة البـصرة ، كليـة التربيـة ، ١٩٩٤م.
١٥ - الصـورة الشـعرية عنـد ابي القاسـم الشـابي ، مدحـت الجبـار ، دار المعـارف ، مـصر ط٢، ١٩٩٥م.
١٦ - فنيـة التكـرار عنـد شـعراء الحداثـة المعاصريـن ، دراسـة عصـام شرتـح ، مجلـة رسـائل الشـعر ، العـدد التاسـع ، كانـون الثـاني ، ٢٠١٧.
١٧ - في دروب السـبعين ، محمـد ، حسـين فضـل الله ، دار المـلاك للطباعـة والنـشر ، بـيروت حـارة حريـك ، ٢٠١٠م.
١٨ - قصائـد للإسـلام والحيـاة ، السـيد محمـد حسـين فضـل الله ، دار المـلاك للطباعـة والنـشر ، بـيروت ، حـارة حريـك ، ط٢ ، ٢٠٠١ م.
١٩ - القامـوس المحيـط ، الفـيروز آبـادي ، تحقيـق مكتـب تحقيـق الـتراث في مؤسسـة الرسـالة ، محمـد نعيـم العرمـوس ، ط٨ ، بـيروت ، ٢٠٠٥م
٢٠- قضايـا الشـعر المعـاصر ، نـازك الملائكـة ، ط٥، دار العلـم للملايـين ، بـيروت ، ١٩٧٨م
٢١- لسـان العـرب لابـن منظـور ، محمـد بـن مكـرم ، بـيروت ، دار صـادر، ١٩٦٨م.
٢٢- معجـم المصطلحـات العربيـة في اللغـة والادب / مجـدي وهبـة ، ط٢ ، مكتبـة لبنـان ، بـيروت .
٢٣- المثـل السـائر في ادب الكاتـب والشـاعر ، لابـن الاثـير ، عـلي بـن محمـد ، تحقيـق احمـد الجـوني ، القاهـرة ، دار نهضـة مـصر للطباعـة والنـشر .
٢٤- المنـزع البديـع السـجلماسي / تقديـم وتحقيـق ، عـلاء الفـازي ، مطبعـة المعـارف

الجديدة ، الرباط ، المغرب ، ١٩٨٠م.
٢٥- موسيقى الشعر ، ابراهيم انس ، ط٥ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، عام ١٩٨١م.
٢٦ - على شاطئ الوجدان ، السيد محمد حسين فضل الله ، دار رياض الريس للكتب والنشر بيروت ، ط١ ، تشرين الثاني ، ١٩٩٠م.
٢٧ - ياظلال الاسلام ، السيد محمد حسين فضل الله ، دار الملاك ، بيروت ،حارة حريك ، ط٣ ، ٢٠٠١م.

حولية المنتدى